فوضوع هذه الثلثة المفردات لكنها ميزت باعتبار الحيثية وان كان
عن المركبات المطلقة فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتاديتها لمعانيها
الاصلية فعلم النحو واما باعتبار افادتها المعاني المغايرة لاصل المراد
فعلم المعاني واما باعتبار كيفية تلك الافادة في مراتب الوضوح فعلم البيان
وموضوع هذه الثلثة المركب المطلق ولا يخفى وجه تمايزها على ما مر واو عن المركبات
الموزونة فاما من حيث الوزن فعلم العروض او من حيث الابيات فعلم
القافية وموضوعهما المركب الموزون من حيث الوزن او القافية
فهذه الثمانية هي الاصول الادبية وان كان البحث فيه متعلقا بنقوش
الكتابة فعلم الخط او مختصا بالمنظوم متعلقا بتقطيعه فعلم قرض الشعر فموضوعه
المنظوم من حيث القرض او مختصا بالمنثور متعلقا بادائه والايات ن
بلطايفه وظرائفه فعلم انشاء النثر من الرسايل والخطب فموضوعه الانشاء او غير
مختص بشيء منهما ولا متعلقا بالنقوش فعلم المحاضرات اي المحاورات فموضوعه
المحاضرات ومنه التواريخ وهذه الاربعة هي الفروع واما البديع فقد جعله
ذيلا لعلم البلاغة لا قسما براسه والحق ما قيل ان للبديع موضوعا متميزا عن
موضوع علم البلاغة بالحيثية المعتبرة في موضوعات العلوم وله غاية متميزة

اصول العلوم العربية ثمانية او سبعة

ايضا

ايضا فجعله علما مستقلا من العلوم اوجه اعلم ان السكاكي وحده جعل علم
المنطق من نوع الادب وجزءا من البلاغة ولا ريب في ان كونه ادبيا على
معناه المعهود من الادبي المختص بالعربية تعسف ظاهر وان كان المعاني المبحوث
عنها في المنطق مما ينبغي رعايته كثير منها الاديب العربي ايضا لانه انما وضعه الفلاسفة
مقدمة لعلومهم الحكمية فهو غير مختص بالعربية كما ان البلاغة غير مختص بالعربية مع
ان العلمين المدونين لها مختصان بها وسنذكر حكم الشرع المتعلق بالاشتغال
بالمنطق وما فيه من الفائدة والضرر انشاء الله تعالى ومن حسن ما صنف في
العروض والقافية ما ذكره السكاكي اواخر مفتاحه واما علم الخط فقد يدرج
في كتب الصرف وقلما يفرد ويدرج قرض الشعر في العروض وكذا يدرج علم
القافية في العروض بل هو فيه واما علم الانشاء ففيه ما لا يحصى من الكتب وكذا
في التاريخ ومن العلماء من جعل الاشتقاق جزءا من التصريف جزءا من النحو فعلى هذا
فالاصول من الادبي سبعة لان الاشتقاق يدرج في التصرف فبعد
درج الاشتقاق والقافية والفروع في الاصول تبقى سبعة من العلوم
فالعروض من الاصول من الفروع
الادبية اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع والعروض
واعلم ان العلوم الادبية كلها محتاج اليها في تحصيل القوى النظرية لنوع

Copyright © King Saud University